

السيدة نفسية رضى اﷺ عنها

لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فإنِّي أنا أبوهم وعصبتهم» ([210]). وأخرج الطبراني ([211]) أنَّهُ (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) قال: «كلُّ بني أُمِّمٍ ينتمون إلى عصة، إلاَّ ولد فاطمة، فأنا وليُّهم وعصبتهم». ولهذا الحديث طرق كثيرة، يقوِّب بعضها بعضاً، ويشهد لصحَّته: صحَّة حديث تزوُّج عمر بأُمِّمٍ كلثوم، فقد خطبها عمر إلى عليٍّ، فذكر له صغرها، فقبل له: إنَّه ردُّك، فعاوده، فقال له عليٌّ: أبعث بها إليك، فإن رضيت فهي امرأتك، فأرسل بها إليه، فكشف عن ساقها، فقالت له: لولا أنَّك أمير المؤمنين للطمت عينيك، وفي رواية: لكسرت أنفك، ثم جاءت أباهها فقالت: بعثتني إلى شيخ سوء، وأخبرته، فقال لها: يا بنيَّة إنَّه زوجك، فتزوُّج بها على مهر أربعين ألفاً، ثم جاء عمر إلى المهاجرين فقال: زفُّوني، فزفُّوه، فقالوا: بمن تزوِّجت؟ قال: بنت عليٍّ، إنَّ النبي (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) قال: «كلُّ نسب وسبب سيقطع يوم القيامة، إلاَّ نسبي وسبيي». قال: وكنت قد صاهرت، فأحببت هذا أيضاً ([212]). وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله وسلم): «ابن أُخت القوم منهم» ([213]).